قذائف الإرهاب تعود إلى دمشق وسقوط شهداء وجرحى

الوطن – وكالات

لم تجد التنظيمات الإرهابية والمسلحة في غوطة دمشق الشرقية ما ترد به على الهزائم التي يلحقها بها الجيش العربي السوري، سوى الانتقام من المدنيين في مدينة دمشق بقذائف حقدها ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين، في حين كبد الجيش العربي السوري جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية خسائر جديدة في منطقة درعا البلد جنوب البلاد.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء فقد «ارتقى ٥ شهداء وأصيب ١٦ شخصاً بجروح جراء خرق جديد لاتفاق وقف الأعمال القتالية ارتكبه إرهابيو «جيش الإسلام» عبر اعتدائهم بالقذائف على أحياء سكنية في دمشق».

ونقلت الوكالة عن مصدر في قيادة شرطة دمشق «إن ٤ قذائف مصدرها المجموعات الإرهابية سقطت على حي باب توما بدمشق أسفرت عن ارتقاء ٥ شهداء وإصابة ١٦ آخرين بجروح وإلحاق أضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة». وفي وقت سابق من يوم أمس أفاد المصدر بأن «إرهابيين استهدفوا ظهر اليوم (الاحد) بقذيفتين صاروخيتين حي المزة ٨٦ وحي عرنوس تسببتا بأضرار مادية في منازل المواطنين والممتلكات العامة».

وكان أصيب شخص بجروح أمس الأول جراء خرق ميليشيا «جيش الإسلام» اتفاق وقف الأعمال القتالية عبر استهدافهم بـ/٣/ قذائف صاروخية ضاحية حرستا السكنية بريف دمشق.

جانب من الدمار الذي حل بمطعم في باب توما نتيجة سقوط قذائف إرهابية بدمشق القديمة (الانترنت)

ويتحصن في الغوطة الشرقية مسلحون من ميليشيا «جيش الإسلام» وتنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية يحاصرون الأهالي ويستهدفون أحياء دمشق السكنية والقرى المجاورة بالقذائف ما يتسبب بارتقاء شهداء وإلحاق أضرار مادية بالمنازل والبنى التحتية. وانتهكت المجموعات الإرهابية والمسلحة اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية منذ بدء تطبيقه في ٢٧ شباط الماضي /٨٠٧/ مرات وذلك حسب مركز التنسيق الروسي في حميميم. على خط مواز، قال مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق وريفها حسام حريدين: «إن التنظيمات الإرهابية المسلحة فجرت أمس خط بردى المغذي مدينة دمشق بمياه الشرب عبر نبع الفيجة، ما أدى إلى خروجه من الخدمة بشكل كامل»، وفق «سانا»، في حين ذكر «المرصد» أن ورشة من العمال والفنيين دخلت إلى وادي بردى، لإصلاح خط المياه الواصل بين نبع الفيجة والعاصمة دمشق. من جهة ثانية بين مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن وحدة من الجيش «نفذت رمايات دقيقة على تحصينات إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» غرب الجمرك القديم (بدرعا البلد) أسفرت عن إيقاع كامل أفراد مجموعة إرهابية بين قتيل ومصاب». ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «دمرت في ضربات مركزة مقرات وتحصينات لإرهابيي التنظيم في حي السيبة بمنطقة درعا البلد».

وفي القنيطرة، أفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة في تصريح نقلته «سانا» بأن «مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» يتحصنون في قرية الحميدية الواقعة غرب مدينة البعث بنحو ٢ كم استهدفت ظهر اليوم (الأحد) المدينة بقذائف صاروخية أسفرت عن إصابة شخصين بجروح». ولفت المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي أوقع «أضراراً مادية في المنزل والممتلكات».

وكان ارتقى ٣ شهداء بينهم امرأة وطفل وأصيب شخصان جميعهم من عائلة واحدة أمس جراء اعتداء بقذيفة صاروخية نفذه إرهابيو تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية على مدينة البعث في القنيطرة. وأما في اللاذقية، فقد تجددت الاشتباكات العنيفة، بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جانب، والفصائل المسلحة من جانب آخر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي متبادل بين الجانبين، وقصف لقوات الجيش بشكل مكثف على مناطق في جبلي التركمان والأكراد، ومعلومات أولية عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، وفق «المرصد».

الدكتورة بثينة شعبان تلتقي وفد جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية (سانا)

شعبان: ما يجري في أمتنا نسخة عما قام به الصهاينة خلال ٦٠ عاماً في فلسطين

وكالات

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن أغلبية الشعب السوري تدرك أن ما يجري في سورية واليمن والعراق وليبيا وتونس هو من أجل خدمة الصهيونية في مشروعها في الصراع العربي الإسرائيلي ولذلك وأن يكن هناك بعض الغضاضات بالتصرف من قبل بعض الفلسطينيين فإن الشعب السوري سيظل يفكر بفلسطين ويحب فلسطين ويعمل من أجلها لأن فلسطين وسورية والعرب كلهم مصيرهم وقضاياهم ومستقبلهم واحد وقالت لم تكن هناك ردة على هذه التصرفات في سورية على الإطلاق.

وأشارت شعبان في تصريح صحفي عقب لقائها أمس وفد جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية حسب وكالة «سانا» إلى التضحيات التي بذلها شباب فلسطين إلى جانب الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب في سورية، لافتة إلى «أن عدداً من الفصائل الفلسطينية تقاتل مع الجيش العربي السوري لأن معركتنا وهويتنا ومستقبلنا واحد».

وقالت: «علينا أن نعمل جميعاً مع مخيم المقاومة لكي نحرر أمتنا من التبعية»، مشيدة بالدور الذي تقوم به جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية ومؤسسة القدس من عمل ثقافي وحضاري من أجل تعزيز هذا الموقف وهو أننا في قارب واحد وأن مصير هذه الأمة واحد. وأشارت إلى أن اللقاء الذي جمعها مع وفد جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية هو لتسليط الضوء على محور المقاومة وأهمية العمل الثقافي والأهلي والاجتماعي والاهتمام بالشهداء والوصول إلى فكرة أن «شهداءنا سواء ارتقوا في لبنان أو فلسطين أو سورية هم شهداء هذه الأمة ومستقبلها»، ويضاف إلينا عنصر قوة كبير لأمتنا حين ننسق كل الجهود مع بعضنا وتجتمع دول ومؤسسات أهلية وفصائل في موقف واحد يفيد من إنتاجيتنا جميعاً ومن صلابتنا ويمكننا من مقاومة المشروع الصهيوني في فلسطين والأمة العربية.

وفي ردها على سؤال حول الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية بذبحها طفلاً فلسطينياً في ريف حلب الشمالي قالت شعبان: «إن ذبح الطفل الفلسطيني شبيه جداً بقتل الطفل محمد الدرة في فلسطين ولا أميز بالمكان أكان في فلسطين أو حلب فكل أطفالنا مستهدفون من قبل المشروع الصهيوني كما هي أمتنا»، لكن اللافت في الأمر أن الإعلام الذي حظي به الشهيد محمد الدرة تمكنوا من إسكاته أو التقليل من تأثيره، مبينة أن المعركة هي أيضاً إعلامية ولذلك علينا أن نوصل أصواتنا وصورنا إلى العالم بأن ما يجري في أمتنا اليوم هو نسخة ثانية عما قام به الكيان الصهيوني خلال ستين عاماً في فلسطين المحتلة ولذلك المقاومة في سورية أو العراق أو اليمن أو ليبيا أو أي بقعة عربية هي المقاومة في فلسطين لأنها من أجل حضارة وهوية ومستقبل هذه الأمة.

الخيارات تضيق أمام «النصرة».. اتجاه لفك الارتباط عن «القاعدة»

الوطن

فجأةً ومن دون مقدمات، انطلقت التسريبات عن توجه جبهة النصرة لفك ارتباطها بتنظيم «القاعدة» الإرهابي. الجبهة التي وضعها الاتفاق الروسي الأميركي على «المقصلة» الفورية لمكافحة الإرهاب أسوة بتنظيم داعش، بلغت نهاية مطاف لعبتها في الاختفاء داخل صفوف ما يسمى «المعارضة المعتدلة».

ويبدو أن الخيارات ضاقت أمام زعيم «النصرة» أبي محمد الجولاني، بعد ما أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن توافق مع الروس على ضرب الجبهة وفصلها عن «المعارضة المعتدلة». فبإمكان الجولاني التوافق مع عدوه اللدود زعيم تنظيم داعش أبي بكر البغدادي، أو تغيير اسم الجبهة وفك الارتباط مع «القاعدة» والاندماج مع بقية المسلحين، أو انتظار حدوث انشقاق داخل «النصرة» وتوزع مقاتليها على مختلف التنظيمات المسلحة، سواء ميليشيا «جيش الإسلام» أو حركة «أحرار الشام الإسلامية» أو داعش.

وتصاعدت أمس حظوظ الخيار الثاني.

واكتسبت التسريبات بخصوص فك الارتباط عن القاعدة زخماً كبيراً، مع ما أكده نشطاء مقربون من الجبهة، من موافقة «مجلس شورى جبهة النصرة على فك الارتباط بتنظيم القاعدة»، داعين إلى انتظار خروج بيان بهذا الصدد.

وفي السياق ذاته، نقلت شبكة «الدرر الشامية» المعارضة عن مصادر داخل «النصرة» أن القيادة العامة للجبهة «تتجهز للإعلان عن فك ارتباطها بالقاعدة»، لكنها أوضحت أن «إمكانية التأخير واردة بسبب رفض بعض القيادات الشرعية ذلك والخلاف الدائر مع القادة العسكريين الذين يدفعون باتجاه فكرة فك الارتباط».

كما نقل موقع «زمان الوصل» المعارض عن مصادر متقاطعة: إن «النصرة» تتجه لفك ارتباطها بالقاعدة، مشيرةً إلى أن الجولاني يقوم بجمع تواقيع من الأمراء والشرعيين في الجبهة من أجل البت في الأمر خلال الأيام القليلة القادمة. وأشارت المصادر، حسب الموقع، إلى أن قيام الجولاني بجمع تواقيع مسؤولي الجبهة جاء بعد «اتخاذ قرار بفك الارتباط، عقب اجتماع لمجلس الشورى في الجبهة مع تنظيم «القاعدة» في اليمن وغيرها».

وسبق أن أوضح الجولاني في لقاء تلفزيوني أنه «عندما يتم تشكيل مجلس شورى واحد يضم ممثلي الفصائل كافة والاندماج بجيش واحد وتحت راية واحدة سيتم فك الارتباط عن القاعدة تلقائياً».

وحاز خيار فك الارتباط عن «القاعدة» تأييد كبار زعماء التيار الجهادي السلفي في العالم، مثل الأردني أبي محمد المقدسي، الذي سبق أن دعا «النصرة» إلى تغيير اسمها، إذا ما «صار عائقاً أو سبباً لاستهداف أهلها»، مؤكداً أن «تغييره أو التنازل عنه ليس تنازلاً عن قرآن».

وأفتى بأن «فك الارتباط ليس ردة عند الحاجة إليه». وكذلك فعل أبو أيوب المصري الذي اعتبر أن فك الارتباط ليس «نقضاً للبيعة» التي أطلقها الجولاني لزعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، واعتبره «اسماً جديداً يلمّ شمل الفصائل». ولفت المصري إلى أن «من يطالب (في إشارة إلى الجولاني) بفك الارتباط يطلبه بإذن الظواهري، وليس خروجاً عليه»، كاشفاً أن زعيم «القاعدة» سبق أن «أذن» بفك الارتباط «ثم رجع عنه»، وقال: «أنا أطالبه بالسماح للنصرة لتكون شامية».

ومن المحتمل أن يكون الجولاني، قد قرر السير في خيار فك الارتباط من أجل حفظ النواة الأساسية للجبهة من المقصلة، ولإرباك الاتفاق الروسي الأميركي، وخصوصاً أن داعمين كباراً لـ«النصرة» سبق أن ضغطوا أواسط العام الماضي على الجبهة من أجل فك الارتباط. وفي حينه، رفض الجولاني التجاوب مع هذه الضغوط، معتبراً أن النصر بات في متناول اليد وأن الساحل ساقط لا محالة.

ولتحقيق هذا الخيار قبل الانتقال إلى التفاهم مع داعش، سعت «النصرة» إلى ترطيب الأجواء مع المجموعات المسلحة الأخرى، وهو ما قابلته الأخيرة بحذر كبير، على حين رفضته عدة مجموعات تتبع لميليشيا «الجيش الحر» بشكل قاطع. ونقلت تقارير أن «النصرة» واستعداداً لأي عمل يستهدفها عملت على نقل مقراتها الأساسية من مدينة إدلب وبعض المناطق الأخرى، وقامت بتغيير مواقع سجونها. واللافت أن مدير الاستخبارات الوطنية في الولايات المتحدة جميس كلابر قلل من شأن تهديد «النصرة» على الغرب، وجاء ذلك في معرض مقابلة مع الصحفي الأميركي الشهير ديفيد أغناتيوس. والغريب أن أغناتيوس هذا نفسه سبق أن أطلق الحملة الإعلامية على الجبهة قبل أسبوع عندما نشر مقالاً تحت عنوان «خطر جهادي جديد ربما يلوح في الأفق في سورية»، على صدر صفحات جريدة «واشنطن بوست» الأميركية.

قولاً واحداً

ماذا يريد «السعودي والتركي» من «الإسرائيلي»؟!!..

خالد العبود

طالما كنّا نقول ونؤكد، ومنذ فترة ليس بالقليلة: إن المنطقة مقبلة على خارطة قوى جديدة، وإنّ هذه الخارطة سوف يضع رئيسياتها ناتج اشتباك كبير جداً، حصل فيها وعليها، خلال السنوات القليلة الماضية..

هناك مشروع أميركي تمّ الاشتغال عليه خلال هذه الفترة، ووقفت إلى جانبه قوى واستعملت خلاله قوى إقليمية أخرى، كان مرسوما له أن ينتج خارطة للمنطقة توافق الأهداف التي وضعها أصحابه، وطالما كنّا نؤكد خلال هذه السنوات على طبيعة هذه الخارطة الصاعدة، التي عوّل عليها كثيرون، ممن استُعمِلوا في هذا العدوان أو في هذا المشروع الأميركي.

كان واضحاً أن هذا المشروع ذاهب إلى عناوين لها علاقة بالتفرد بالمنطقة، واختصار، ما أمكن، من طاقة تكلفة الحضور الأميركي لحماية مصالح الولايات المتحدة، وبالتالي فإن كل القوى التي كانت تدور في الفلك الأميركي كان لزاما عليها أن تضع نفسها تحت تصرف هذا المشروع، وخاصة أنها جزء من طاقة وإمكانيات تكلفة الحضور لحماية مصالح الولايات المتحدة، فلم تتردد في الانخراط في حرب مفتوحة على عناوين كبيرة جدا!!.

لكنّ عمر الاشتباك طال كثيرا، واستعملت فيه أدوات متنوعة وعديدة، كما تعدّدت منصاته الواسعة، والنتيجة أن المشروع الأميركي تعثّر ولم يستطع المرور، على الرغم من كلّ المحاولات وكلّ السيناريوهات التي استهلكت أنهار دماء أبناء المنطقة، كما أنها زجّت بمقادير أبناء شعوب أخرى من خارجها!!..

أن ناتج الاشتباك الكلّي حدّد آفاقاً جديدة وخرائط مختلفة عن تلك التي كان يتطلع إليها الأميركي، لأن المشروع لم يمر، كما أنه لم يحقّق أهدافه الرئيسية في إعادة إنتاج المنطقة، نتيجة لذلك خرجت قوى منتصرة استطاعت أن تلحق الهزيمة بهذا المشروع، أو دعونا نقل: إنها استطاعت أن تفشل الأهداف الرئيسية لهذا المشروع، فهي بالتالي سوف تحدد عناوين خارطة المنطقة من جديد..

لقد كانت سورية قلعة الهزيمة الأولى للمشروع الأميركي، من خلال التضحيات التي قدّمتها وقدرتها الهائلة على إدارة المعركة في وجه العدوان الواقع عليها، إضافة إلى قدرتها على تشكيل تحالفات من قلب المعركة أدت إلى صعود قوى مستفيدة من هزيمة المشروع ومنتصرة في وجهه، وخاصة عندما استطاعت الاستثمار في قوة وإمكانيات دول متضررة من هيمنة أميركية جديدة على مستوى المنطقة، ومثلها «إيران وروسيا»..

إن القوى التي وقفت إلى جانب العدوان الأميركي على المنطقة هي قوى معروفة تاريخيا، وهي قوى استعمال كلاسيكي، كانت تؤدي مهام استعمارية، طالما ساهمت في إعاقة تقدم المنطقة أو خلاصها من تبعات وملحقات الحقب الاستعمارية السابقة، ومثالها أنظمة الخليج وبعض الأنظمة الملكية العربية، إضافة إلى أحزاب وتيارات سياسية كانت صنيعة استخبارات أجنبية، وكانت تستعمل احتياط عمالة في لحظات الاشتباك الحاد والساخن، ومثال ذلك القوى الرجعية المرتبطة وعلى رأسها «الإخوان المسلمون» العرب!!..

فبرغم كل الأدبيات والتصريحات والاتهامات التي كان يوجهها «الإخوان المسلون» لبعض الأنظمة العربية حول تقاعسها عن «تحرير فلسطين»، واتهامها أنها أنظمة عميلة لكيان الاحتلال الإسرائيلي، فؤجئ بعضنا أن هؤلاء عندما وصلوا إلى السلطة لم يخجلوا من أن ينالوا الشرعية من كيان الاحتلال ذاته، ولم تتردد قياداتهم أن تعبر عن هذه العلاقات الطيبة مع هذا الكيان علانية..

لقد أدرك كلّ من النظام السعودي والتركي أنه في ظل هزيمة المشروع الأميركي، وتخلي الإدارة الأميركية عنهما، وخاصة أنهما ذهبا إلى مواقع استعمال لا يمكن لهما العودة منها، كان لا بدّ لهما من البحث عن سيناريوهات اصطفافات جديدة، تتجاوز هذه الاصطفافات الجديدة خرائط أضحت معالمها واضحة، في ظل التقدم الكبير الذي يحققه مثلث: «سورية– إيران– روسيا»..

أدرك هذان النظامان أن كيان الاحتلال الإسرائيلي هو الطرف الوحيد الذي وقف إلى جانب المشروع الأميركي، وأنّه الطرف الذي لا يمكن للخرائط الصاعدة الاقتراب منه، نتيجة حسابات دولية ومعادلات لها علاقة بتركيبة العالم وليس المنطقة!!..

من هنا جاء التعويل الكبير على هذا الكيان، من هذين النظامين، وخاصة أنهما ينظران إليه على أنه «واهب الشرعية»، وهو قادر من خلال علاقاته وإمكانياته أن يسهم بمستقبل كلّ منهما، لأن شكل العلاقات السابقة لم تعد كافية، فالكيان يحتاج منهما إلى مزيد من الاقتراب والتشبيك، كي يؤدي الدور الذي شعر أنّهما بحاجة ماسة له..

لم يكن التطبيع التركي العلني مع هذا الكيان، إضافة إلى هذه الزيارات المفتوحة واللقاءات الدافئة والتصريحات الساخنة من مسؤولي «مملكة آل سعود» إلا استقواء واضحاً بهذا الكيان، لحماية هذين النظامين، أملاً بأن يحمّلهما على خارطة المنطقة التي تتشكل الآن!!.

«الحربي» أدمى داعش و«النصرة» في أرياف وسط البلاد

تقدم للجيش بريف حماة الشرقي

حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – الوطن – وكالات

على حين سيطر الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني على نقطة سالم ٥ في محور خط البترول جنوب شرق قرية عقارب بريف حماة الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش، استهدف سلاحا الجو السوري والروسي مواقع وتحركات مؤللة لتنظيمي داعش وجبهة النصرة، في أرياف حماة الساخنة، وخصوصاً الشرقي منها، وكبد التنظيمين المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

في الأثناء، نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري طلعات جوية على أوكار ونقاط تحصن مقاتلي داعش في منطقة تدمر بريف حمص الشرقي وكبدهم خسائر بالأفراد والعتاد.

ولم يهدأ الطيران الحربي السوري والروسي ليل السبت ونهار الأحد عن قصف مواقع وأرتال مؤللة لتنظيمي داعش و«النصرة»، فقد دمر الطيران مقرات وآليات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة لداعش في عدة غارات على تجمعاتهم وتحصيناتهم شمال شرق قرية المفكر وأبو الحنايا وأبو حبيلات والخربة وتلة شما وتبارة الحمرا في ريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى مصرع العشرات من الدواعش.

من جهتها خاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوى الوطنية الرديفة معارك ضارية وشرسة مع داعش الذي استخدم العربات المصفحة ودبابة في التفخيخ والتفجير والانتحاريين لإحداث خرق في خط الدفاع الأول عن مدينة سلمية ولم ينجح بذلك، بفضل صمود وبطولات الجيش والقوات الرديفة له، حيث سيطر عناصره وقوات الدفاع الوطني على نقطة سالم ٥ في محور خط البترول جنوب شرق قرية عقارب، بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيم، بينما تصدت الوحدات المشتركة لهجوم عنيف كان قد شنه داعش على محور خط البترول لترتفع حدة الاشتباكات بمحيط قرية المفكر وخط البترول تزامنا مع غارات مكثفة لسلاح الجو السوري والروسي وقصف مدفعي استهدف الإرهابيين وهو ما أودى بحياة العديد منهم بينما ارتقى أكثر من ١٠ عناصر شهداء.

وكانت وحدة من الجيش المرابطة بالقرب من خط البترول شمال قرية تل التوت، استهدفت سيارة مفخخة قبل وصولها إلى نقطتها، ما أدى إلى تدميرها بالانتحاري الذي كان فيها.

وأما في غرب سلمية، فقد استهدف الجيش والقوى المؤازرة له وبعدة وسائط نارية تحركات مقاتلي «الجبهة الإسلامية» بمنطقة السطحيات، بينما قصفت مدفعية الجيش تحركات لمقاتلي «النصرة» في قرية القنطرة والأراضي المحيطة بها.

كما ضبطت الجهات المختصة في ريف حماة الشمالي الشرقي مستودعا مليئا بكميات كبيرة من القذائف الصاروخية والهاون وذخيرة أسلحة متوسطة وثقيلة وفتيل صاعق.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد استهدف الجيش تجمعات لمقاتلي «النصرة» وقضى على متزعمين منهم على محور الزارة حر بنفسه، في حين كمنت قوات الدفاع الشعبية في قرية جدرين، لمجموعات مسلحة على أطراف بلدة حربنفسه وقتلت عدداً من المسلحين وأسرت آخرين.

وفي ريف حماة الشمالي، دك الطيران الحربي السوري مقرا لمسلحي ميليشيا «جند الأقصى» في مدينة مورك ما أدى إلى تدمير المقر بالكامل على رؤوس من كان فيه من المسلحين. كما قصف تحركات مسلحة مؤللة في كفرنبوده، ما أدى إلى مصرع العديد من المسلحين الذين يرفعون شارات «النصرة» ويدينون بالولاء لها.

وفي حمص، ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»: أن «الطيران الحربي السوري دمر آليات بعضها محملة بالإرهابيين ومزودة برشاشات متنوعة في غارات على تجمعات وأوكار لهم شرق مدينة تدمر وقرية آرك» نحو ٢٨ كم شمال شرق تدمر.

وتكبد مقاتلو تنظيم داعش خلال الأيام القليلة الماضية خسائر بالأفراد والآليات في عمليات الجيش مدعوماً بسلاح الجو على تجمعاتهم ومحاور تحركهم في ريف حمص الشرقي.

«الديمقراطية» تتقدم نحو مركز مدينة منبج

الوطن - وكالات

بدأت «قوات سورية الديمقراطية» التقدم أمس نحو مركز مدينة منبج بريف حلب الشمالي بعد انتهاء مهلة الـ٤٨ ساعة التي منحتها لتنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولي للخروج من المدينة بسلاحهم الفردي، وسط أنباء عن استعداد ما يسمى «ثوار كولومبيا» للمشاركة في قتال داعش إلى جانب «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية.

وبدأت «الديمقراطية» التقدم نحو مركز المدينة بمساندة طائرات «التحالف الدولي» من جهتين. ونقلت وكالة «أ. ش. أ.» المصرية عن قناة «سكاي نيوز» العربية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين داخل المدينة قتل فيها مسلحون من الجانبين. وكانت «الديمقراطية» منحت الدواعش مهلة مدتها ٤٨ ساعة للخروج من منبج بسلاحهم الفردي توقفت خلالها الغارات وهدأت وتيرة الاشتباكات، وقد انتهت المهلة ظهر السبت من دون أن يرد التنظيم عليها.

من جهتهم وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» تمكن مقاتلو «مجلس منبج العسكري» المنضوي تحت لواء «الديمقراطية» من تحرير حي البناوي الواقع في الجهة الجنوبية لمدينة منبج والقضاء على ٢٠ داعشياً، بالتزامن مع اشتباكات في حي الكجلي شرق حي البناوي، أدت لمقتل ٣١ عنصراً من التنظيم.

ومن جانب آخر اندلعت اشتباكات بين مقاتلي «مجلس منبج العسكري» وداعش في شمال غرب حي الحزاونة الذي سيطرت عليه «الديمقراطية» الأسبوع الماضي، وسط تقدم مقاتليها باتجاه مركز المدينة. وحسبما نقلت «روسيا اليوم» عن وكالات كردية فقد أسقطت «الديمقراطية» طائرة استطلاع تابعة لداعش وأفشلت هجوماً للتنظيم من ٣ محاور يهدف لفك الحصار عن مقاتليه داخل منبج، وأكدت الوكالات أن ١٤ جثة من قتلى التنظيم وقعت في أيدي مقاتلي «الديمقراطية».

وسبق ذلك ليلاً قيام مقاتلي داعش بهجوم في منتصف الليل على قرية عوسجلي الواقعة جنوب غرب منبج، وهجوم آخر على قرية زونغل الواقعة شمال غرب منبج، وكذلك على تل أم السراج الإستراتيجي الواقع جنوب المدينة.

لم يكن ينقصنا إلا «ثوار كولومبيا»

عبرت ما تسمى قوات «ثوار كولومبيا» (FARC) عن رغبتها المحاربة إلى جانب مقاتلي «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية في شمال سورية ضد داعش.

ونقلت مواقع معارضة عن قائدة «ثوار كولومبيا» ألكسندرا نارينو: إن قواتهم المسلحة التي تحارب ضد الجيش منذ ٥٠ عاماً، يريدون المشاركة إلى جانب وحدات حماية الشعب في محاربة داعش.

نعية فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى والرضا بقضاء الله وقدره

الدكتور محمد سلمان

(وزير الإعلام السوري الأسبق) زوج الفقيدة

أولاد الفقيدة: المهندسة ريم وزوجها الدكتور نضال دوبا

الدكتورة الصيدلانية سوزي وزوجها الدكتور أنس مأمون الخولي

الحقوقية رنا وزوجها جمال سليمان

المهندسة نجلاء

إخوة الفقيدة: أحمد والمرحوم يحيى والمرحومة فاطمة داؤد

أبناء أخواتها: حسان والمحامي عمار والمهندس حسين داؤد

أحفاد الفقيدة: ريم ورندلا وغايا دوبا، محمد ومأمون ويوسف الخولي، محمد سليمان.

وعموم آل سلمان والزردة وداؤد

ينعون إليكم المربية الفاضلة

سهيلة داؤد سلمان

التي انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٢١ / ٧ / ٢٠١٦ ثم ووريت الثرى في مدافن العائلة في قرية المصلا يوم الجمعة الموافق ٢٢ / ٧ / ٢٠١٦.

تقبل التعازي في دمشق بصالة نقابة الأطباء بأبو رمانة للرجال والنساء من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق ٢٦– ٢٠١٦/٧/٢٧.